

بالسهم حتى تفهبت في حياها اوله مسطح قبل  
المناصح وكان متمرنا وكان لا يخرج الا كبريا  
وذلك قبل ان يتخذ الكدق قريبا من بيوتنا واسرا  
امر العرب الاولي في البرية وكان ننادي بالكشف  
ان يتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وامر مسطح  
حي فرغنا من ثماننا عشي فغزت ام مسطح  
مرطها فقاتت نفس مسطح فقلت لها بئس ما  
قلت التسبيح رجلا شهد بدر فقاتت يابنتاه  
ولم تسمع ما قال قالت وما قال فاجرتني بقول  
اهل الافك فازدت مرصا على مرصتي فلما رجعت  
الي بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم قال كيف يتم فقلت له اتاذن لي ان ابي ابي قال  
وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلها قالت فاذن  
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته ابوي  
فقلت لابي يا امه ماذا يحدث الناس قالت يا نبية  
هو في عليك فوالله ما كانت امرأة قط وضيئة  
عند رجل يحبها لها ضرا والاكثر عليها قالت فقلت  
سبحان الله ولقد تحدثت الناس بجذات قالت فبكت  
لك اللبلة حتى اصبت لاي قال دمع ولا الكحل  
بنوم

بنوم نراصبحت ابكي قالت وذا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابن ابي طالب واسامة بن  
زيد حتى استلبت الوحي ليسا اما ويستشيرها  
في فرائق اهلها قالت فاما اسامة فاشرك علي النبي  
صلى الله عليه وسلم بما يعلم من براءة اهلها والذي  
يعلم بهم في نفسه من الوعد فقال اسامة ما اهلك  
يا رسول الله ولا تعلم والله الا خير واسما على فقال  
يا رسول الله لم يرض الله عليك والانساسوا من  
كبر واستل الجارية تصدك قالت وذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير فقال لاي  
بريرة هل لاي من سبي يربك قالت والذك  
يعتقك بالحق ان لايت عليها امر او طمخضه  
الكر من انا جارية حرة سنة السن ثام على حجبني  
اهلها فتاتي الداجن فتاكله تمام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من نومه فاستعذر من عبد الله  
بن ابي سلول فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يوعزني  
من رجل قد بلغني اذاه في اهل والله ما علمت  
على اهل الاخير وقد ذكر وارجل ما علمت عليه الا  
بنوم